Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرَّسُولُ (ﷺ) فى شَبَابِهِ

● لقد كانت مرحلة شبابه (ﷺ) طاهرة نقية ، مستقيمة زكية ، بعيدة كل البعد عن اللهو والعبث ، بعيدة عن الشيطان ووساوسه ، وعن الهوى وهواجسه ، فقد عصمه «الله» تعالى ورعاه ، وحفظه من كل سوء ، فشرح «الله» له صدره ، ولم يجعل للشيطان عليه من سبيل .

لقد تُوفِّىَ أبوه وهو فى بطن أمه ، على أصح الآراء .. وأما أمه فقد تُوفِّيَت بين مكة والمدينة بـ «الأبواء» منصرفها من المدينة ، من زيارة أخواله بنى النجار ، وهم أخوال أبيه عبد الله . وكان عمر الرسول (ﷺ) إذ ذاك لم يستكمل سبع سنين ، فكفله جَدُّه : عبد المطلب .

ثم تُوفِّى عبد المطلب ، وكان عمره نحو ثمان سنين ، وقيل ست ، وقيل عشر ، وعندئذ كفله عمه : أبو طالب .

وبرغم ما كانت تعج به الحياة من حوله ، من لهو وعبث ، ومن تهالك الشباب وتهافتهم على مظاهر اللعب والطرب ، فإن شباب رسولنا (ﷺ) كان مصونا من كل دنس ، محفوظا من كل سوء أو شر .

وكان طبيعيا أن ينشأ هذه النشأة الطاهرة النقية ، لأن العناية